والخلف في فرق لكسر يوجد ... واخف تكريرا اذا تشدد

اي القرا اختلفوا في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم
قال الداني الوجهان فيه جيدان الترقيق وبه قطع
مكي والصقلي وابن شريح وادعوا الاجماع والتفخيم وبه قطع
الداني في التيسير ووجه الترقيق ضعف الرا لوقوعها بين
كسرتين ووجه التفخيم ضعف الكسرة مقابل المانع وهو حرف
الاستعلا وقوله واخف تكريرا اذا تشدد يعني ان كانت كسرة
الرا مشددة فاخف تكريرها قال مكي لا بد في القراءة من اخفا
التكرير واوجب على القاري ان يخفي تكرير الرا فمتى اظهره فقد جعل
من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين

وفخم اللام من اسم الله ... عن فتح او ضم كعبد الله

اعلم ان اللام اصلها الترقيق عكس الرا ولا تفخم الا لموجب
واذا كان الترقيق عبارة عن انحاف الحرف والتفخيم ضده
كان عبارة عن تسمين الحرف وكما ان الترقيق انحطاط فالتفخيم
ارتفاع حصل لسمو الجسم ومن ثم كان المانع في الرا سبباً في اللام
واذا كان كذلك فاعلم ان اللام من اسم الله تعالى وان
زيد عليه ميم اذا تقدمها فتحة مخففة او ضمة كذلك فانها

يكون

يكون مفخمة نحو الله ربنا والله خبير سبحانه ربنا الله كلام
الله لما قام عبد الله يعلمه الله واذ قالوا اللهم وان
تقدمها كسرة مباشرة محضة متصلة عارضة ولازمة
فانها تكون مرققة نحو لله الامر واقسموا بالله افي الله شك
بسم الله ما يفتح الله للناس قل اللهم ولم يذكر حكم ترقيقها
احالة على اصلها وهذه اللامات وقعت بعد ترقيق حال
امالة الكسرة فهي على تفخيمها نحو نرى الله في قراءة ورش او
بعد امالة كبرا وذلك في قراءة السوسي فوجهان في حتى نرى
الله واعلم ان اللامين اذا اجتمعا اربعة اقسام مرققين
ومفخمين مرققة ومفخمة نحو على الذين اضل الله في قراءة ورش
عند بعضهم واحل الله وظللنا عليكم فاعط كلا حقه خصوصا
خصوصا المختلفين خوف السراية

وحرف الاستعلا فخم واخصصا ... الاطباق اقوى نحو قال والعصا

امر بتفخيم حروف الاستعلا السبعة المتقدمة في كلمات خص
ضغط قظ وهي الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء
وامر بتخصيص حروف الاطباق الاربعة بقوة التفخيم

دخل هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)